

## الإصابات قاربت 25 مليون حالة حول العالم

# كورونا.. مظاهرات في برلين وأزمة مستشفيات بكوريا الجنوبية وأرقام قياسية في إندونيسيا



الشهر بعد انتشار جماعي للعدوى في كنيسة امتد إلى تجمع سياسي في سول حضره عشرات الآلاف من أنحاء البلد.

#### وهان تفتح المدارس

أعلنت السلطات في مدينة ووهان الصينية، البؤرة الأصلية التي ظهر فيها فيروس كورونا، أنها ستعيد فتح المدارس ورياض الأطفال بالمدينة يوم الثلاثاء المقبل. وقالت الحكومة المحلية إن من المقرر أن تستأنف 2842 مؤسسة تعليمية في شتى أنحاء المدينة الدراسة لنحو 1.4 مليون طالب عندما يبدأ الفصل الدراسي الخريفي. وتستأنف جامعة ووهان الدراسة يوم الاثنين.

عندما يبدأ الفصل الدراسي الخريفي. وتستأنف جامعة ووهان الدراسة يوم الاثنين. طارئة للتحول للتعليم عبر الإنترنت إذا تغيرت مستويات الخطر. ونصحت الطلاب بوضع كامات خلال الذهاب والإياب من المدرسة، وتفاذي وسائل النقل العام إن أمكن. وصدرت أوامر للمدارس بتخزين أدوات مكافحة المرض والقيام بدورات تدريب للمساعدة في الاستعداد لحالات تفش جديدة للمرض.

من جانبها، قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين إنها سجلت 9 إصابات مؤكدة جديدة بالفيروس، وهو العدد نفسه الذي تم تسجيله اليوم السابق، علما أن كل الحالات أفاذة من الخارج. ويعتبر الجمعة اليوم الـ13 على التوالي الذي لم تسجل فيه إصابات جديدة منقولة محلياً. وبلغ الآن العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في الصين 85 ألفا و22 حالة، بينما ظل عدد الوفيات عند 4634 دون تغيير.

بالتباعد الاجتماعي.

#### إندونيسيا

أظهر موقع وزارة الصحة في إندونيسيا أن البلاد سجلت أكبر زيادة يومية لديها في عدد الإصابات بفيروس كورونا لليوم الثالث على التوالي. وصدت السلطات الصحية 3308 إصابات جديدة ليصل إجمالي الإصابات في البلاد إلى 169 ألفا و195 حالة. وسجلت البلاد أيضا 92 وفاة جديدة ليصل إجمالي الوفيات إلى 7261.

#### كوريا الجنوبية

أعلنت كوريا الجنوبية رصد ما يربو على 300 إصابة جديدة بفيروس كورونا مسجلة إصابات تتجاوز 100 حالة لليوم الـ16 على التوالي، مما يعزّن مخاوف من تفاقم النقص في أسرة المرضى في ظل تفشي مرض كوفيد-19 مجدداً. وسجلت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها 308 حالات جديدة حتى صباح أمس السبت ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 19 ألفا و400، توفي منهم 321 شخصا.

ومع زيادة حالات الإصابة أصبحت نسبة الأسرّة الشاغرة للحالات الحرجة في مستشفيات سول وما حولها لا تتجاوز 4.5% مقارنة مع 22% قبل أسبوع. وبلغت نسبة الأسرّة الشاغرة المتاحة للمصابين بفيروس كورونا 24% مقارنة مع 37% في الأسبوع الماضي. وبعدها نجحت في السيطرة إلى حد ما على أول تفش كبير للمرض خارج الصين في مطلع هذا العام، تواجه كوريا الجنوبية انتكاسة هذا

اقتربت الإصابات بفيروس كورونا عالميا من 25 مليون حالة، في حين تسجل بلدان في آسيا وأميركا اللاتينية زيادات قياسية في أعداد المرضى. وفي العاصمة الألمانية خرج متظاهرون للتذيد بسياسات الحكومة والقيود المفروضة لمكافحة الوباء.

#### برلين

انطلقت في برلين مظاهرة مناهضة لسياسة الحكومة الألمانية في احتواء جائحة كورونا. وبدأت المظاهرة بمسيرة من شارع «أوتير دير ليندن» الشهير لتجوب العاصمة الألمانية مروراً بحديقة الحيوان حتى شارع «17 يونيو». وانتشرت الشرطة بشكل مكثف أمام بوابة براندنبورغ التاريخية منذ الصباح، وسيشارك إجمالاً في هذه المهمة نحو 3 آلاف شرطي.

وردد متظاهرون شعاري «افتحوا البوابة» و«نحن الشعب». وتم وضع علم ألماني ضخم على الأرض أمام بوابة براندنبورغ. وكانت هناك أيضا رايات على شكل علم حرب الرايخ الفخضل لدى اليمينيين المتطرفين. وسجل نحو 22 ألف شخص رغبتهم بالمشاركة في المظاهرة التي دعت إليها مبادرة «كثير يدينكن» (التفكير الجانبي).

وكانت محكمة استئناف في برلين أيدت حكم محكمة أدنى بإلغاء الحظر الذي فرضته الشرطة على هذه المظاهرة. وأعلنت السلطات الحظر الأسبوع الماضي بعد تفريق مظاهرة نظمها المظلمون أنفسهم في بداية الشهر لأن المشاركين –الذين بلغ عددهم عشرات الآلاف– لم يكونوا يرتدون كامات أو يلتزمون

# تركيا تجري مناورات جديدة بالمتوسط.. وتعلن عن تدريبات مشتركة مع إيطاليا



أعلنت تركيا أمس السبت أنها تجري مناورات جديدة في شرق المتوسط، وشددت على أنها لن تتأخر عن حماية مصالحها، قائلّة إن فرنسا واليونان خير من يعلم ذلك.

وأوضحت تركيا أنها ستجري مناورة عسكرية قبالة شمال غرب قبرص خلال الأسبوع عين المقبلين، وسط تصاعد التوتر مع اليونان بشأن خلافات حول حقوق التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط.

وفي تغريدة على تويتر، قالت وزارة الدفاع التركية إنه بالإضافة إلى التدريبات التي أجريت 3 مرات في شرق البحر الأبيض المتوسط مع سفن الدول الحليفة في الساعات الـ48 الماضية، تم إجراء تدريبات بحرية مشتركة مع إيطاليا اليوم في جنوب جزيرة قبرص.

وتجدر النزاع بين تركيا واليونان العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد أن أبرم الجانبان اتفاقيّتين متعارضتين بشأن حدودهما البحرية مع كل من ليبيا ومصر. وتساعد التوتر بعد أن أرسلت تركيا سفينة مسح إلى المياه محل النزاع هذا الشهر.

وأجرى الجانبان مناورات عسكرية في شرق البحر المتوسط، مما يسلط الضوء على احتمال تصعيد الخلاف حول امتداد الجرف القاري إلى مواجهة مسلحة.

#### اعتراض وإبعاد

وأعلنت وزارة الدفاع التركية اعتراض سلاحها الجوي 6 طائرات حربية يونانية من طراز إف-16 (F-16) وإبعادها عن منطقة إخطار نافتكس التركية شرقي المتوسط. وذكرت الوزارة في بيان أن أنظمة الرادار للقوات الجوية التركية كشفت

وفرنسا». وجاء هذا التصريح بعد ساعات من قول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه اتخذ موقفا صارما هذا الصيف

فيما يتعلق بإفعال تركيا في شرق البحر المتوسط، وإنه وضع أمامها خطوطا حمرا، «لأن أنقرة تحترم الأفعال وليس الأقوال».

وأضاف الرئيس الفرنسي «عندما يتعلق الأمر بالسيادة في منطقة شرق المتوسط، يجب أن تكون أقوالي متسقة مع الأفعال. يمكنني أن أبلغكم أن الأتراك لا يدركون ولا يحترمون سوى ذلك.. ما فعلته فرنسا هذا الصيف كان مهما، إنها سياسة تتعلق بوضع خط أحمر، لقد طبقها في سوريا». وتبدي فرنسا دعما قويا لليونان وتتخذ التركي بانه «لا تردد في حماية حقوقنا ومصالحنا وأكثر من يعلم ذلك اليونان

الخميس عن إقلاع 6 طائرات حربية من طراز إف16- من جزيرة كريت وتوجهها إلى إدارة قبرص اليونانية. وأكدت أن مقاتلات تركية من طراز إف-16 اعترضت الطائرات جنوب غرب جزيرة قبرص بعد اقترابها من منطقة سبق لأنقرة أن أعلنت فيها إخطار نافتكس.

وشددت على أن القوات البحرية والجوية التركية تواصل العمل بتصميم غير محدود لحماية حقوقها ومصالحها شرقي البحر المتوسط. كما أرفقت وزارة الدفاع مقطعاً مصوراً لاعتراض مقاتلاتها الطائرات اليونانية وإبعادها عن المنطقة.

وأمس السبت صرح نائب الرئيس التركي بأنه «لا تردد في حماية حقوقنا ومصالحنا وأكثر من يعلم ذلك اليونان

## اتصال بين أردوغان والأمين العام للناتو

## وماكرون يضع خطوطاً حمراء

المتوسط. وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، عبر دائرة تلفزيونية مع الصحفيين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يتابع بقلق بالغ تصاعد حدة التوتر في اليومين الماضيين بين تركيا واليونان، ومن المهم حل الخلافات بين البلدين سلميا.

وأضاف «ما نفهمه أن تركيا واليونان كانتا إلى وقت قريب منخرطتين في مشاورات ثنائية، ونحن نحث الطرفين على مواصلة ذلك الحوار».

عادا يوفر المكاسب لتركيا ولكل دول شرقي المتوسط في بيئة حوار صحية وسلمية، حسب تعبيره. كما طالب أردوغان حلف الناتو بضرورة الإضطلاع بمسؤولياته تجاه الخطوات الأحادية التي تتجاهل القوانين الدولية وتضر بالسلام الإقليمي.

ودعت أممية وحثت الأمم المتحدة، كلا من تركيا واليونان على مواصلة الحوار لحل الخلافات بينهما سلميا، إثر مواصلة أثينا اتخاذ خطوات أحادية بمنطقة شرق

بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي مع الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ التطورات في شرقي المتوسط، في حين تحدث الرئيس الفرنسي عن خطوط حمراء شرق المتوسط، وطلابت الأمم المتحدة بالعودة للحوار.

وقالت مصادر في الرئاسة التركية أن أردوغان أكد خلال المكالمة أن بلاده ستواصل حماية حقوقها ومصالحها في كل وقت وفي أي مكان. وشدد أردوغان على أن بلاده تثق في صف ما دعاه حلا

### بسبب رفضه الامتثال لأمر الاستدعاء

# لجنة بمجلس النواب الأميركي تبدأ العمل على تشريع يدين بومبيو

بالإضافة إلى أنها عرضت تقديم الوثائق لإنغل شريطة أن يبعث رسالة يشرح فيها مسألة السياسة الخارجية التي يتطلب التحقيق فيها تقديم مثل هذه الوثائق. وفي وقت سابق، أصدرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب مذكرة استدعاء تطالب بومبيو بتقديم وثائق أعطاها للجمهوريين الذين يحققون بشأن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة جو بايدن.

وكانت لجنة بمجلس الشيوخ الذي يقوده الجمهوريون تجمع معلومات تتعلق بهانتر ابن جو بايدن نائب الرئيس السابق ومنافس ترامب بالانتخابات التي ستجرى في نوفمبر المقبل.

منافسي الرئيس.

وأضاف إنغل أن آخر هذه التصرفات كان في كلمة الوزير التي عرضت أمام المؤتمر العام للحزب الجمهوري الثلاثاء، وفيها أثنى على سجل ترامب على صعيد السياسة الخارجية، مما شكل مخالفة لسياسات وزارته وخرقا محتملا للقانون.

#### مسرحية سياسية

من جهتها، وصفت الخارجية ببيان إنغل بأنه «مسرحية سياسية» وأكدت في بيان أنها قدمت الوثائق التي تسعى إليها اللجنة إلى الديمقراطيين بمجلس الشيوخ في وقت سابق.

أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي إليوت إنغل بدء العمل لإعداد تشريع يدين وزير الخارجية مايك بومبيو بإزدراء سلطة الرقابة التشريعية. وقال إنغل في بيان إن إعلانه يأتي بسبب مواصلة الوزير رفض الامتثال لأمر الاستدعاء الذي أصدرته لجنة الشؤون الخارجية للحصول على سجلات بشأن إساءة استخدامه لموارد وزارته.

وأشار إلى أن بومبيو رفض التعاون مع التحقيقات التي سعت لمحاكمة الرئيس دونالد ترامب نيابيا، وأبدى في المقابل استعدادا لمساعدة مجلس الشيوخ ذي الغالبية الجمهورية في تشويه سمعة

يهدد رفع الحظر الدولي الوشيك على إيران بإغراق الشرق الأوسط بمعدات عسكرية روسية وصينية عالية التقنية، وهو وضع يحذر كبار المسؤولين في إدارة الرئيس دونالد ترامب من أنه سيشعل سياق تسليح، ويمكن أن يشعل حرباً إقليمية واسعة النطاق. ومن المقرر أن ينتهي حظر الأمم المتحدة على بيع الأسلحة إلى إيران في منتصف أكتوبر القادم، على الرغم من الجهود الأخيرة التي تبذلها إدارة ترمب لتجديده.

وقال مسؤولون أميركيون كبار شاركوا في المناقشات الإقليمية لصحيفة «واشنطن فري بيكون» إن إسرائيل والعرب متحدون في معارضة رفع حظر الأسلحة.

ومن دون حظر الأسلحة، تستعد روسيا والصين لتعزيز تحالفاتهما العسكرية الوثيقة بالفعل مع إيران، و«لعل مخازن البلاد من الأسلحة المتطورة التي ستكون متاحة للجماعات الإرهابية العميلة لإيران، بما في ذلك حزب الله في لبنان».

وأشار التقرير إلى أن البلدان قد باعا طهران أسلحة في الماضي بما في ذلك المساعدة في مساعيها النووية وكان واضحاً في الأشهر الأخيرة بشأن رغبتهما في تضخيم العلاقة.

وتحاول إدارة ترمب عبر علة هذا الموضوع من خلال الاحتكام إلى آلية تعرف باسم «سناباك التي أقرت في الاتفاق النووي. ومن شأن «سناباك باك» أن تعيد تطبيق سلسلة من العقوبات الدولية على إيران، كما ستضمن بقاء حظر الأسلحة قائماً.

وقال بريان هوك، الذي شغل منصب كبير

مبعوثي الإدارة الأميركية لإيران، للصحيفة في أعقاب جولة جديدة من الاجتماعات هذا الأسبوع مع إسرائيل وقادة دول الخليج العربي، إن «انتهاء الحظر على الأسلحة سيؤدي إلى سباق تسليح في الشرق الأوسط». لقد سمعت ذلك مرارا وتكرارا من قادة الخليج وإسرائيل خلال هذه الرحلة. ورفضت الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن طلب دول الخليج الست وإسرائيل تمديد حظر الأسلحة وفرض عقوبات جديدة على إيران». وتعهد هوك بأن الولايات المتحدة ستفعل الشيء الصحيح وستعيد عقوبات الأمم المتحدة على إيران – وهذا يشمل حظر الأسلحة.

ومع ذلك، فإن احتمال إعادة تطبيق جميع العقوبات الدولية على إيران لا يزال غير واضح. لقد رفضت الدول الأوروبية

بالفعل محاولة الولايات المتحدة تمديد حظر الأسلحة إلى أجل غير مسمى، وتعارض الآن بذل المزيد من الجهود لاستعادة جميع العقوبات المفروضة على إيران، والتي تم رفعها بموجب الاتفاق النووي لعام 2015.

كما أن الجمود في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أدى إلى تدمير العلاقة الوثيقة تاريخياً للولايات المتحدة مع فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، ويمكن أن يدفع إدارة ترمب إلى الانتقام دبلوماسياً من هذه الدول.

وقال برادلي بومان، مستشار الأمن القومي السابق: «إذا سقط حظر الأسلحة المفروض على إيران، يجب أن يفترض المخططون العسكريون في واشنطن

والعواصم العربية أنهم سيواجهون قريباً المزيد من الميليشيات العسكرية الإيرانية الهائلة والوكيلة عنها».